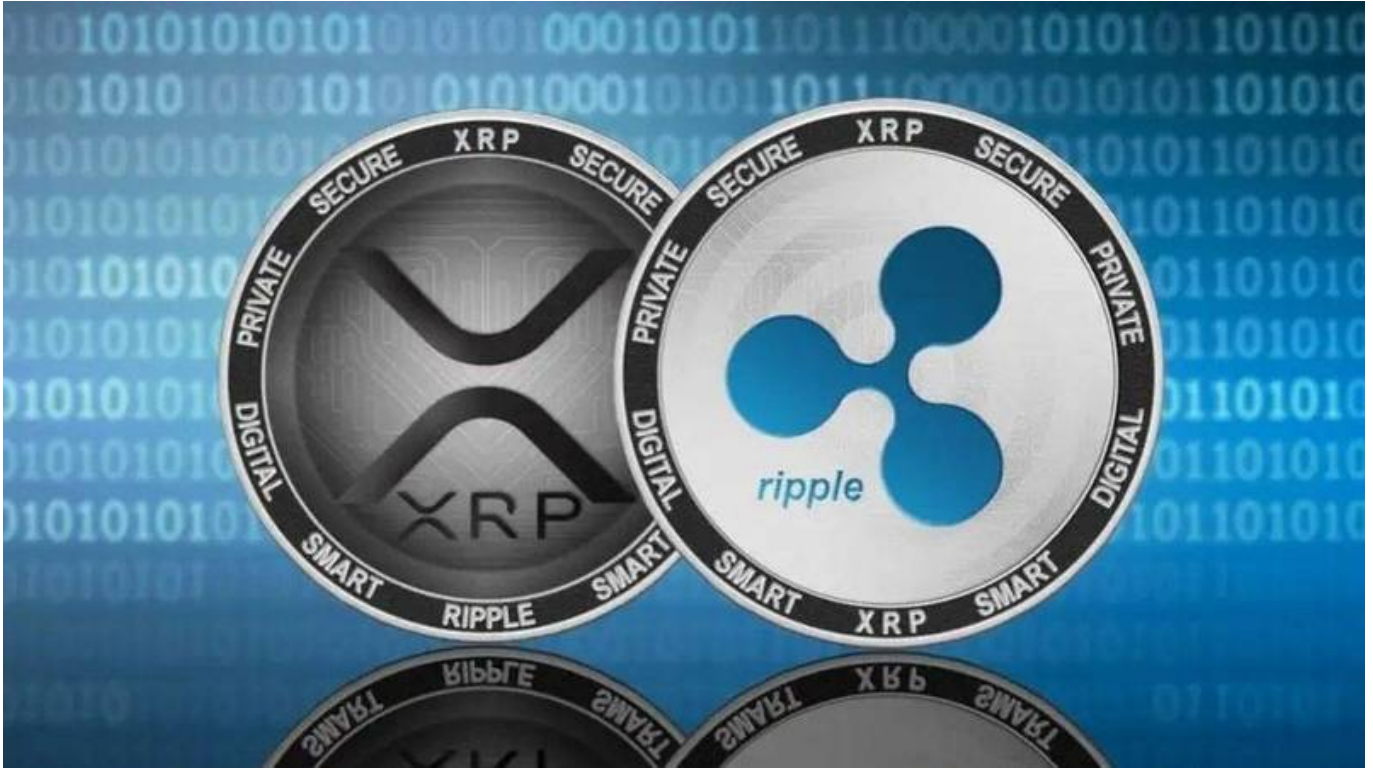


## سادس أكبر العملات المشفرة.. «XRP» بروتوكول الريبل



### إعداد: هشام مدخنة

عبارة عن نظام مدفوعات مفتوح المصدر، يحرر الناس من قيود الشبكات المالية، أي بطاقات الائتمان «XRP» عملة والبنوك وباي بال وغيرها من المؤسسات التي تحد الوصول للأموال من خلال دفع رسوم التبادل والتأخيرات.

بدأت «ريبل» كأصل رقمي مشفر ومصمم للمدفوعات العالمية من قبل منصة الدفع «ريبل» التي أسستها شركة «ريبل لابز» الأمريكية عام 2012 بواسطة كريس لارسن وجيد ماكليب.

وبعد إعادة تسميتها من اسمها الأصلي «أوبن كوين»، سعت المنصة إلى شراكات رفيعة المستوى مع «بنك أوف أمريكا»، و«سانتندر»، و«ستاندرد تشارترد»، وتخطط لمنافسة التحويلات المالية التي يتم إجراؤها عادةً بواسطة النظام المصرفي التقليدي.

### كيف تعمل؟

بديلاً أرخص وأكثر كفاءة من نظام سويفت العالمي لمعالجة المعاملات الدولية عبر الإنترنت، وتتمثل «XRP» تعتبر إحدى عروض القيمة الرئيسية للعملة في أنه يسمح لمستخدميها بإرسال الأموال بسرعة أكبر وبتكلفة منخفضة للغاية المشفرة كمدفوعات، مما «XRP» بواسطة شبكتها العالمية «ريبل نت»، إلى جانب تسويق منتجات تستخدم عملة. يجذب الاهتمام المحتمل لعملاء التجزئة والبنوك على حد سواء

## تعثرات

أحدثت «ريبل»، ضجة كبيرة خلال فترة جنون العملات المشفرة في أواخر 2017 و2018، التي شهدت ارتفاعات المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بـ«ريبل». حيث «XRP» قياسية لأسعار «بيتكوين» و«إيثر» وعملات مشفرة أخرى مثل. وصلت الأخيرة إلى أعلى مستوى لها على الإطلاق متجاوزة 3 دولارات

لكن سرعان ما واجهت الشركة مشاكل قانونية مع السلطات التنظيمية الأمريكية بسبب عدم الامتثال لقوانين السرية المصرفية، وصُنفت لاحقاً على أنها ورقة مالية غير مسجلة. ولم يتم حل هذه الدعوى حتى أوائل عام 2022. علاوة على «XRP» ذلك، تم اتهام الشركة بتضليل الإعلانات في المراحل الأولى من وجودها. ومنذ ذلك الحين، انخفضت عملة بشكل كبير إلى أن ركبت أحدث موجة تشفير وحقت مكاسب تزيد على 370% في عام 2021

واليوم، يبلغ سعر الرمز الواحد حوالي 0.76 دولار، وفي المركز السادس من حيث القيمة السوقية الإجمالية للعملة بنحو 36.7 مليار دولار

## هل تشبه بيتكوين؟

مشابهة لعملة البيتكوين من ناحية الشكل الرقمي للعملة القائم على أساس «XRP» من عدة نواحٍ نعم، فعملة الريبل الصيغ الرياضية، وتضم عدداً محدوداً من القطع مما يجعلها في نهاية المطاف قابلة للتعددين. كما أنها تستهدف الحفاظ على تدفق المال بحرية، وبناء عملة رقمية لامركزية على النهج الذي وضعته عملة «بيتكوين»، والقيام بهذا من أجل المال كما فعل ظهور الإنترنت بجميع أشكال المعلومات من قبل. ويمكن تحويل كلا النوعين من العملة من حساب إلى دون الحاجة إلى تدخل أي طرف ثالث. بالإضافة إلى أن كلا العمليتين توفر الأمن الرقمي P2P حساب (النقد اللند)، أو للحماية من إمكانية تزوير العملات